

## وعود بلا تنفيذ تزيد معاناة طلاب الإعدادية في مخيم كري سبي

روناهي / عين عيسى - مع بداية العام الدراسي يعود مشهد الإعدادية في مخيم مهجري كري سبي/ تل أبيض ليكشف حجم التناقض بين الشعارات والواقع. أكثر من ٣٢٥ طالباً وطالبة يتلقون تعليمهم في خيم مهترئة تأكلت بفعل الرياح والأمطار حتى غدت أقرب إلى ماوى عشوائى منها إلى مدرسة، وعلى مدى عامين لم تتجاوز الوعود الرسمية حدود الكلام بحجة "غياب الإمكانيات" فيما يزداد الوضع سوءاً عاماً بعد آخر، أي منطلق يقبل أن يبقى مستقبل مئات التلاميذ رهينة خيم بالية لا تصلح للتعليم؟

والمسؤولية هنا لا يمكن أن تضع في دوامة التبريرات، فهي تقع على كل جهة أعلنت التزامها بحقوق الأطفال والتعليم، إن استمرار هذا الواقع ليس إهمالاً إدارياً فقط، بل استهتاراً بمستقبل جيل كامل.

ويبقى السؤال: "من سيضع حداً لهذا الواقع، ويوفر مكاناً يليق بأبناء المهجرين؟"



عدسة حسام الدخيل



صحيفة روناهي  
@NewspaperRonahi  
ronahinewspaper  
rojnama ronahi

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع  
ronahinewspaper@gmail.com  
+963 984370218  
+963 052 423165

www.ronahi.net  
+963 984370218

## سيد أفران.. البذرة التي صارت شجرة تظلل وطناً

أكرم بركات (صحفي)



في زمن غُتبت فيه الحقيقة خُت دوي المدافع ورهن الأنقاض، برز اسمٌ حمل على عاتقه إنفاذ الكلمة من خُت الركام فكان مهندس الكلمة الثورية، سيد أفران، الذي عُهدَ إلى نفسه أن يجعل الصوت والصورة سلاحاً يُحَاكي البندقية، ومن الحرف طلقة تُرزعزع صمت الظلم.

قبل انبلاج ثورة التاسع عشر من تموز ٢٠١٢، كانت روح أفا أرضاً بلا إعلام يُذكر؛ لا بنية خُنية تُسند الكلمة، ولا كوادر تُرفع رايتها، وسقط هذا الفراغ. جاء سيد أفران كنبض أول في جسد يتلصق بالحياة، كالسندبانة التي تتحدى العواصف، يعاقل حلمه على خيوط الشجاعة، ويغزل من العدم ملكةً للكلمة الحرة تُنبئ الحقيقة في أرض كانت عطشى لها.

التقيتهُ أول مرة في منتصف عام ٢٠١٢، لقاءً صامتاً كالقصاصد التي تكتب قبل أن تُنطق. ثم جاء القدر شاهداً على اللحظة، فحظيت بشرف التلمذ على يديه في دورة استمرت عشرة أيام، لكنها فتحت لي نوافذ من النور، لم أكن أعرف أن روحي خُناجها.

لم يكن معلماً تقليدياً، كان جسراً إلى وعي آخر إلى إيمان بأن الصحفي الكروي، ليس ناقلاً للخبر فحسب، بل حاملاً للشعلة التغيير، وصوتاً يصرخ من أعماق التاريخ النسبي، وضميراً حياً لا يخفت.

ومن بين العبارات، التي سمعتها منه، ظلت كلماته ذلك اليوم تُرافقني نداءً داخلياً كلما ضاقت الدنيا، "كن فخوراً بنفسك... أنت الآن تتحضر لكتابة تاريخ شعبيك، كن على قدر هذه المسؤولية، لأول مرة، سنكتب تاريخنا بأيدينا، كانت وصية، كانت عهداً، كانت شهادة تُقشّت في روحي.

عملت إلى جانبه، فرأيت كيف كان شعلةً متفدّة لا تنطفئ، كيف كان يملأ المكان طاقةً ودفناً، وكيف كان يحمل هموم الناس قبل هموم المهنة، كان يتحدث عن مخلوم دوغان ليس كشهيد مضي بل كظلّ حاضر بيننا. يُلهمنا يُذكرنا أن الإعلام قضية قبل أن يكون مهنة.

وكانت روح غريت آلي أرسون رائدة إعلام المرأة الحرة، حاضرة في حديثه، كأنها تُشاركنا الطريق، ونهمس في أذن الوجدان: "لا تتراجعوا، فالكلمة الحرة لا تُقهره.

لم يكن العمل معه مجرد تجربة، كان رحلة في أعماق الإيمان، كان انغماساً في جوهر المعنى، علمني أن القلم الصادق سلاح، وأن



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو)- فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٢٠٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٧١٤٠/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٤٣٣٣-٥٧٤٣٣٣/ درياسية (مكتبة سيبا ٧١١٤١٠) - جلا أغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) - تره سيبه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

موسى عنتر.. الشاهد الحيّ على خبايا تركيا  
رغم اغتياله منذ ٣٣ عاماً

الصحافة ليست مجرد كلمة تُقال، ولا هواية أو وظيفة أو مهنة عادية مثل بقية المهن التي يُمارسها الإنسان، بل هي عبارة عن عمل مضني وشاق فكرياً وجسدياً، فالعامل في مجال الصحافة سواء كان كاتب، مراسل، محلل، محرر أو غير ذلك، يتعرض للكثير من الصعوبات والعراقيل في سبيل الوصول إلى المعلومة الصحيحة، ص-٨



جامعة الشرق في الطبقة: من المعهد الهندسي إلى استحداث اختصاصات جديدة

بدأت جامعة الشرق في مدينة الطبقة صباح السبت ٢٠ أيلول ٢٠٢٥ عملية التسجيل للمفاضلة الجامعية للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، وسط إقبال متزايد من الطلبة، ويستمر التسجيل حتى يوم الأحد ٢١ أيلول، فيما سيلتحق المتخلفون عن الموعد بمركز الجامعة في مدينة الرقة، ص-٣

# روناهي

عين الحقيقة

أست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٣٧٧ | النسخة الإلكترونية - ٢٠١٦ | الأحد - ٢١ أيلول ٢٠٢٥ (٥٠٠) ل.س

## PYD: 22 عاماً نحو بناء المجتمع الديمقراطي

اثنا عشر عاماً من النضال خاضه حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا لبناء مجتمع ديمقراطي، متخذاً من الخط الثالث نهجاً له، متصدياً لسياسات الإنكار والقمع من النظام السوري السابق في بدايات تأسيسه، وسائراً على نهج الشهداء، وكان للمرأة دوراً هاماً في تنظيم الحزب والارتقاء بنشاطه وانتشار فكره، ويستمر في نضاله للسير بسوريا نحو اللامركزية الديمقراطية وتطبيق مشروع "السلام والمجتمع الديمقراطي" للقائد عبد الله أوجلان، ص-٢-٥



### الفن المسرحي في الرقة بعد التحرير.. نهضة تثقلها تحديات

فن المسرح من الفنون الحديثة، الذي يندرج ضمن الأجناس الأدبية الثرية على مستوى النص. ويعود انطلاق المسرح في سوريا إلى عام ١٨٧١ على يد رائد المسرح السوري أحمد أبو خليل القباني فالبقاني أول مؤسس مسرح عربي، وقد أسسه في دمشق. حيث أبداع القباني في بداياته، ص-٩



### قرية «جليب العجيل»... تسع سنوات من العطش والانتظار

بعد سنوات طويلة من الانتظار ومعاناة أهالي قرية «جليب العجيل» بعدم توفر مياه صالحة للشرب، تبذل جهود مكثفة من الجهات المعنية لإعادة تأهيل شبكات القرية بنسبة ٨٠٪ لإعادتها إلى الخدمة خلال الفترة المقبلة، ص-٧

### مريم العلي.. امرأة أحببت وتوارثت مهنة التداوي بالأعشاب



في عالم تتسارع فيه وتيرة الطب الحديث، لا تزال جذور طب الأعشاب الأصيل متجذرة في قلوب وعقول الكثيرين، ومن بينهم «مريم العلي» وهي من النساء اللواتي توارثت هذه المهنة وجعلتها في خدمة مجتمعها وعلاج الأطفال على وجه الخصوص، ص-٢

### مداخلات قيّمة وسحب قرعة بطولتي الأشبال والناشئين



لقد علمنا أن المعرفة مسؤولية، وأن الإعلام الثوري لا يقوم على الخبر وحده، بل على فهم عميق للتاريخ، وإيمان لا يتزعزع بحق الإنسان في الحرية والكرامة.

يقول تفيض إجلال ووفاء، وأفلام ترفض إلا أن تكتب بالحروف دوي القضايا، نستذكر اليوم وفي كل يوم، روح الشهيد الصحفي سيد أفران الذي صاغ من الكلمة سلاحاً، ومن الصمت صرخة، ومن الوعي مساراً.

في ذكرى استشهاده في الثاني والعشرين من أيلول، لا نقول إلا: «ها هو قلمك لا يزال ينبض بيننا، وصوتك لا يزال يحرصنا أن نكون أهلاً للتحدى، ورسالتك تمشي على الأرض، أجبالا لا تخشى إلا العدوان على الحق».

لقد كنت البذرة التي صارت شجرة تظلل وطننا، والشعلة التي لا تنطفئ، بل تتفاح في كل قلب يحب الحرية، ستبقى حيا فينا: فكرا يلهم، ومثلاً يحفز، وروحاً ترعانا.

### مدارس الشداوي ومركدة تعود للحياة مع بداية العام الدراسي الجديد



حقائب ملوّنة، وخطوات صغيرة، وعيون واسعة تحمل أحلاماً كبيرة، هكذا بدأ مشهد الصباح في مدينة الشداوي جنوبي الحسكة، مع أولى ساعات الصباح، كانت شوارع مدينة الشداوي وريفها تتعج بحركة غير اعتيادية، أطفال بوجوه مشرقة، يحملون حقائبهم الملوّنة، وأمهات يتأملن من بعيد بائسمات، ص-٣

عندما تهان المرأة ماذا يبقى للوطن؟ ص-٢  
ليلى خالد

الرُكام، ص-٣  
د. هانوك قرنتليان

تقوية الجبهة الداخلية صفام امان  
الإدارة الذاتية، ص-٥  
رفيق إبراهيم

قصد تمثل شكل السورين والشرح لا يمثل سوى نفسه، ص-٦  
هيفدار خالد

## في ذكرى تأسيس PYD... المرأة ركيزة أساسية

## في بناء المجتمع الديمقراطي

**قامشلو، دعاء يوسف . يحتفي حزب الاتحاد الديمقراطي بذكرى تأسيسه، مؤكداً استمراره في النضال من أجل بناء سوريا ديمقراطية لا مركزية، قائمة على الحرية والعدالة وحل القضية الكردية، وبينت عضوة المجلس العام في الحزب "شمس لقمان أحمد" أنّ الحزب اعتمد مشروع الأمة الديمقراطية لترسيخ التعايش السلمي، وقدم تضحيات كبيرة في سبيل ثورة الحرية والديمقراطية، كما جعل دور المرأة ركيزة أساسية في عمله، إيماناً منه، أن حريتها ومشاركتها ضمانة المجتمع الديمقراطي.**



في حل الأزمة السورية.

وتابعت شمس"أنّس الحزب ليكون طوق النجاة للشعب، التي تسعى لكسر القيود المفروضة عليها، لتنال حريتها فمناطق الشرق الأوسط

عموماً عبر العديد من الأزمات، وهناك الكثير من الخططات التي تستهدف شعوبها وتلبية مطالب شعبنا كانت من أولويات الحزب منذ تأسيسه، إضافة إلى العمل على حل القضية الكردية وضمان حقوقها المشروعة في سوريا".

ونوهت شمس إلى التفاف الشعوب حول الحزب؛ "لقد نتبى الحزب مشروع الأمة الديمقراطية، قصر الإيزية في فرنسا أول امرأة كردية خاور على السنوى العاليي إلى جانب ذلك النساء القيادات اللواتي يملئن الحزب في محافل داخلية وخارجية.

وفي ٢٢ جوز ٢٠١٨، عقدت نساء الحزب مؤتمراً التأسيسي الأول في مدينة كركي لكي، خت شعار "المرأة الحرة ضمان لمجتمع أخلاقي وسياسي".بحضور أكثر من ٥٠٠ عضوة وضيفة من مختلف المناطق السورية ومن الخارج. وكان المؤتمر نقلة نوعية، حيث أعلن خلاله عن تشكيل مجلس موسع للمرأة داخل الحزب، بهدف تعزيز دورها السياسي والتنظيمي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

وحدثنا عضوة المجلس العام في حزب الأاد الديمقراطي شمس لقمان أحمد" في البداية

### للمرأة الدور الريادي والفعال

وأوضحت شمس" الأمة السورية ستحل بيد السوريين وحدهم، لقد كان حزننا دور طويل في إيقاد شعلة الحرية، ومن حقنا شعوب نواقة الحرية، مقاومة أشكال المآزمار والتخططات العامة، لأنه الدعامة الأساسية في توحيدهم، ونحن على يقين أنّ حزب الأُحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية، سيكونان من الدعائم الأساسية

## مريم العلي.. امرأة أحبت وتوارثت مهنة التداوي بالأعشاب

بل انتقلت رابنتها إلى مريم" عندما توفيت، وجدت نفسي المسؤولة عن الاستمرار في هذا العمل، كان الأمر يتخيل مني أن أكون فقيحة زوجي كنت أراقبها وهي تعمل أتعلم منها أسرار الأعشاب وطرق خضيرها، ورغبت في تعلمتها، وأن أطبقها بالحب والعناية، تخصص مريم في معالجة الأطفال وركزت على



كانت والدة زوجها، بخرتها الطويلة وحنانها الفطري هي المعلمة الأولى والقوة، "كانت تعامل الأطفال وكأنهم أبناءها، وتخاف على مصالغهم، وتساعدهم بكل حب، هذه الروح هي التي الهمتني لاستمر". بل تعالج خلطات طبيعية نستخلصها من الأعشاب، ونقوم

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة

الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥٩٤/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إبراهيم جمعة الشيخ حسن

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك:إسماعيل محمود الأحمد.فراغة سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع /٣٠/٩/٢٠٢٥

فعليك أن خُضر في الوقت المحدد وإذا لم خُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة

الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥٩٨/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أحمد خلف الأحمد -خلف حسن الدرويش

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك:حسن مسلم المصطفى.فراغة

سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع /٣٠/٩/٢٠٢٥

فعليك أن خُضر في الوقت المحدد وإذا لم خُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة

العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٦١١/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أحمد لجيني الموسى -عبود محمد الحسن قادر

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك:محمد علي ولي. تسجيل سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع /١٠/١٠/٢٠٢٥

فعليك أن خُضر في الوقت المحدد وإذا لم خُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة

العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥٩٩/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: جمال الرمضان بن محمد -سردار عباس عباس

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك:أحمد مصطفى حسو. فراغة

سيارة هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً

الواقع /٣٠/٩/٢٠٢٥

فعليك أن خُضر في الوقت المحدد وإذا لم خُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥١٢/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: دياب إبراهيم محمد

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك:محمد عليان عثمان.تسجيل

سيارة، هو يوم الاثنين الساعة ١٠ صباحاً

الواقع /٢٩/٩/٢٠٢٥

فعليك أن خُضر في الوقت المحدد وإذا لم خُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

الدعوى ذات الأساس رقم /١٧٧/ لعام ٢٠٢٤م

طالب التبليغ:روكن عثمان محمد المطلوب تبليغهم: علوان يوسف علي

مقيم في ألمانيا

موضوع الدعوى:تفريق

تدعوك هيئة العدالة الاجتماعية في تربه سببية المدعى عليهم

لحضور جلسات المحاكمة الجارية في الساعة العاشرة صباحاً فإذا لن خُضر أو ترسل قانونياً عنك فسستجري بحقك الإجراءات وفق الأصول خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الدرياسية رقم القرار وتاريخه:١٢٢ التاريخ /١٨/٩/٢٠٢٥

طالب التبليغ: سينو علي محمود المطلوب تبليغه:ورثة المرجوم علي محمود سينو

عنوانه بالتفصيل: مجهول الإقامة

خلاصة القرار:

أحقية المدعي تثبيت البيع الجاري بينه وبين ورثة المرجوم علي سينو محمود للسيارة ذات اللوحة /٢١٥٦٧٨/ قامشلو وتسجيلها باسمه

٢-نقل ملكية السيارة ذات اللوحة/٢١٥٦٧٨/ قامشلو شناسيه /٥٩٤٥٠KMHNUA١٧PAU// لون أبيض -صنع ٢٠٠٨ جيب هونداي على اسم المدعي لدى دائرة المواصلات المختصة في الإدارة الذاتية أصولاً

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: مصطفى الشناني بن وليد عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: خليل موسى بن إبراهيم، فراغة سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع /٣٠/٩/٢٠٢٥

فعليك أن خُضر في الوقت المحدد وإذا لم خُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٦١٠/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: منهل محمود الطعيمة

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك:مصطفى عثمان بوزان. تسجيل

سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع /٢٣/٩/٢٠٢٥

فعليك أن خُضر في الوقت المحدد وإذا لم خُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

الدعوى ذات الأساس رقم /١٨٦/ لعام ٢٠٢٤م

طالب التبليغ: نوجدار مروان نهمو المطلوب تبليغهم:خديجة حسن عثمان -مقيمة خارج القطر فآخر محمد خليل سليمان -مقيم خارج

ياسر محمد خليل سليمان -مقيم خارج القطر مازن محمد خليل سليمان -مقيم خارج القطر

زناري محمد خليل سليمان -مقيم خارج القطر نافع محمد خليل سليمان – مقيم خارج القطر

فرحة محمد خليل سليمان -مقيمة خارج القطر أمينة محمد خليل سليمان -مقيمة خارج القطر

موضوع الدعوى:تفريق دراجة ناربة تدعوك هيئة العدالة الاجتماعية في تربه سببية المدعى عليهم

لحضور جلسات المحاكمة الجارية يوم الثلاثاء /٣٠/٩/٢٠٢٤م في الساعة العاشرة صباحاً

فإذا لن خُضر أو ترسل قانونياً عنك فسستجري بحقك الإجراءات وفق الأصول

والقانون.

## مداخلات قيّمة وسحب قرعة بطولتي الأندية والناشئين

روناهي، قامشلو . عُقد اجتماع من المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة مع مندوبي الفرق؛ بهدف مناقشة واقع لعبة كرة القدم للفئات العمرية، وسُحبت قرعة بطولتي الأندية والناشئين، وفي الاجتماع جرت مداخلات قيّمة لتطوير واقع اللعبة للفئات العمرية.



تقاسم إعلام المجلس الرياضي في تغطية بطولة المدارس الكروية في مقاطعة الجزيرة المقامة حالياً في مدينة قامشلو، والتي شارفت على الانتهاء. وأيضاً طالبوا بتخصيص إعلامي لتغطية مثل هكذا بطولات. أو الاعتماد على تشجيع الأطفال عبر التصوير والتعليق على المباريات بهدف خلق نوع من التشويق وجمالية أكثر للبطولات.

وتم انتقاد المدربين الذين يقومون ضمن المباريات بالصراخ على اللاعبين طوال وقت المباراة وعدم تركهم على راحتهم وجعلهم يستمتعون بالمباراة ويلعبون كما يشاؤون.

واتفق الجميع على التخلص من قضية تزوير الأعمار وأن تكون الثقة والأخلاق الرياضية فوق كل الاعتبارات. وشكر أعضاء المجلس الرياضي واللجنة الفنية لكرة القدم والحكام مندوبي الفرق الحاضرة على مداخلاتهم القيّمة وأنهم سوف يُحاولون تلبية كل ما هو لازم لتطوير واقع الفئات العمرية في لعبة كرة سوريا وسوريا ككل. وذلك عبر تقديم الإغراءات المالية للاعبين وأهاليهم.

كما جاء من ضمن المداخلات التي طالبت بمنح حيز إعلامي أكبر لبطولات الفئات العمرية وانتقدوا التالي:

بطولة الأندية لمواليد ٢٠١١-٢٠١٢ على الشكل التالي:

المجموعة الأولى: النضال - برخدان - الأناسيش.

المجموعة الثانية: ييمان - النخبة الذهبية - آريان.

أما بطولة الناشئين وهي لمواليد ٢٠٠٩ - ٢٠١٠. وكانت القرعة على الشكل التالي:

المجموعة الأولى: أخوة عامودا - يك بار - روج أفا - بين بين.

المجموعة الثانية: ييمان - آريان - برخدان - النخبة الذهبية - اخاد عامودا.

البطولات على الملاعب الكبيرة الأندية كل شوط ٣٠ دقيقة - الناشئين ٣٥ دقيقة.



## نادي أليكس مشروع رياضي مميّز للفئات العمرية للفنون القتالية



العمل على دمجهم مع رفاقهم في الفريق. وقد لاقى العديد منهم التجاوب بهذا الصدد، كما أنه كانت الألعاب القتالية بشكل عام يراها المجتمع حكراً على الرجال فقط. ولكن هذه النظرة تغيرت بفضل إرادة وتصميم الكثير من المدربين واللاعبات، واللواتي أثبتن عكس ذلك وإن الرياضات جميعاً هي للرجال والسيدات.

صالات أخرى. وحيالياً تدرب منذ حوالي خمسة أشهر الفئات العمرية بصالة أليكس. وبسبب الاهتمام اللافت والعمل الدؤوب من قبلها فقد باتت فئة كبيرة من لاعباتها ولعبائها مؤهلين للمشاركة في جميع البطولات على مستوى المنطقة وخارجها في لعبتي الملاكمة والكيك بوكسينغ.

وأقيمت بتاريخ ٢٩/٨/٢٠٢٥، بطولة الكيك بوكسينغ لفئة الأندية. وشارك فريق من صالة أليكس بالبطولة. وكانت أول مشاركة رسمية بالبطولات على مستوى مقاطعة الجزيرة. وحقق الفريق المركز الثاني وقتها. في ظل مشاركة صالات و فرق لها سنوات من التدريب على هذه اللعبة. ما يوحي بأن هناك جهد وعمل كبير لتطوير أداء اللاعبين في الصالة وإيصالهم للمراكز الأولى في البطولات.

## مدارس الشدادي ومركدة تعود للحياة مع بداية

### العام الدراسي الجديد

الشدادي، حسام الدخيل - حقائب ملوّنة، وخطوات صغيرة، وعيون واسعة تحمل أعلامًا كبيرة. هكذا بدأ مشهد الصباح في مدينة الشدادي جنوبي الحسكة، مع أولى ساعات الصباح. كانت شوارع مدينة الشدادي وريفها تعجّ بحركة غير اعتيادية، أطفال بوجوه مشرقة، يحملون حقائبهم الملوّنة، وأمّهات يتأملن من بعيد بابتسامات، وشيء من القلق، لتعلن بداية فصل جديد في حياة آلاف الطلاب.

في أقصى الريف الجنوبي لمدينة الحسكة، وخديدا في مدينة الشدادي، وناحية مركدة. التحق قرابة ١٩ ألف طالب وطالبة بمختلف المراحل التعليمية إلى مدارسهم، بالإضافة إلى



٢٠٠٠ معلم من مختلف الاختصاصات موزعين على ١٦٧ مدرسة.

### إنهاء التجهيزات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد

وفي السياق أكد الإداري في مجمع الشدادي التربوي «على الجراء» لصحيفتنا «روناهي»: «أنهينا التجهيزات والترتيبات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد. وقد التحق أكثر من ١١ ألف طالب وطالبة بمقاعد الدراسة موزعين على ١٠٠ مدرسة».

وتابع: «فيما بلغ عدد المعلمين التابعين لمجمع الشدادي التربوي ألفاً ومائة معلم ومعلمة من مختلف الاختصاصات. وجميعهم على أهبة الاستعداد لبدء العام الدراسي الجديد».

وفي ناحية مركدة، كانت الصورة قريبة جداً. ٨٧٠٠ طالب وطالبة، توزعوا على ١٤ مدرسة. يرافقهم ٣٨٠ معلماً ومعلمة، ساهموا برسم لوحة اليوم الأول من العام الدراسي الجديد.

وأضاف: «على الرغم من التحديات. بنيت الأهالي والمعلمون والطلاب. أنهم متمسكون بالعلم. عملنا خلال الأسابيع الماضية على قديم وساق من تجهيزات وترتيبات. حتى لا يُحرم أي طفل من مقعده الدراسي».

### طبيب روناهي

#### الزكام



د. هاكوب قرنغليان

تنتقل فيروسات الزكام باللمس المباشر أو عن طريق الرذاذ. والنقل المباشر للفيروس الذي هو الآلية الأكثر فعالية للفيروسات الأنفية. ويتعلق نقل الفيروس من شخص إلى آخر بالده الرميّة التي يفضيها الشخص بجوار الشخص المريض وبكمية الفيروسات الموجودة لدى المريض.

#### أعراض الزكام

يتراح زمن حضنة الفيروس. منذ حصول العدوى وحتى بداية ملاحظة أعراض الزكام بين ٢٤ - ٧٢ ساعة. تختلف الأعراض من شخص إلى آخر وتشمل:

- سيلان الأنف والاحتقان الأنفي في الأنف.  
- انسداد الأنف.  
- العطس.  
- أوجاع الحلق.

#### أسباب الزكام

١- الفيروسات المسببة للزكام  
- الفيروسات الأنفية: تُسبب ٦١ - ٤٠٪ من حالات الزكام.  
- الفيروس الجولي التنفسي: هذا النوع من الفيروسات يُسبب ٢١٪ من حالات المرض.  
- الفيروسات المكلّلة: تُسبب الفيروسات المكلّلة ٦١٪ من حالات الإصابة بالزكام.  
٢- فيروسات تُسبب أعراضاً مشابهة للزكام:  
- فيروسات الإنفلونزا.  
- الفيروسات الغدية.  
- نظيرة النزلة الوافدة.

#### عوامل الخطر للزكام

- الأطفال الرضع.  
- موسم الشتاء.  
- التدخين.  
- ضعف المناعة.

#### مضاعفات الزكام

- التهاب الجيوب الأنفية.  
- التهاب الرئتين.  
- تفاقم الربو.

#### علاج الزكام

- مضاد للهستامين (ANTI H1STAMINES) يُمكنها التخفيف من السعال وسيلان الأنف.  
- أدوية لتخفيف السعال.  
- أدوية لتخفيف من الاحتقان الأنفي في الأنف وغالبًا تكون على شكل قطرات.

#### الوقاية من الزكام

- غسل اليدين جيّدًا بالماء والصابون.  
- تجنب لمس الوجه والعينين في حال عدم غسل اليدين.  
- تعقيم الأسطح بشكل دوري.  
- تقوية المناعة. من خلال النوم بشكل كافٍ. ولعب الرياضة.

#### نحو تعليم جامعي متكامل

بهذه الخطوات المتلاحقة، تؤكد جامعة الشرق أنها تسير على طريق بناء مؤسسة أكاديمية رائدة في شمال وشرق سوريا. قادرة على استيعاب الطلبة، وتزويد المجتمع بكوادر مؤهلة في مجالات التعليم والهندسة واللغات. بما يلبي احتياجات المنطقة ويعزز استقرارها وتطورها.

#### قصص خلف الأرقام

ابتساماته على الصف. وهو يحاول أن يزرع الأمل في نفوس طلابه. هكذا بدأ العام الدراسي في الشدادي ومركدة. مشهد يختزل التحدي والإصرار على التعليم رغم الظروف. مزيج من الجهد والأمال يرافقه حماس المعلمين ودعم الأهالي ليؤكد أنّ المدرسة ستظل فضاءً حيًّا تصنع فيه الأجيال أحلامها خطوة بخطوة.

وبين هذه الأرقام الكبيرة تختبئ حكايات صغيرة. طفل يخطو نحو الصف الأول للمرة الأولى. ويده تمسك يد والدته بقوة. طالبة في الصف التاسع تتحدث مع صديقتها عن أحلامها أن تصبح طبيبة. ومعلم جديد يوزع

## جامعة الشرق في الطبقة: من المعهد الهندسي

### إلى استحداث اختصاصات جديدة



#### إنجازات العام الماضي

يُذكر، إن جامعة الشرق كانت قد شهدت توسعاً مهماً في ١٧ تشرين الأول من العام الماضي. عندما افتتحت المعهد الهندسي في حي القاسم الغربي بالقرب من منضى البكور بمدينة الطبقة. بالتعاون مع منسقية الجامعات في شمال وشرق سوريا. وهيئة التربية والتعليم، والمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية.

ويضم المعهد قسمين هندسيين هما: الميكانيك والكهرباء. إضافة إلى قسم الأدب الكردي. كما يتألف المبنى من ٧٤ غرفة صفية مع وجود سكن جامعي للطالبة ضمن الحرم. ما وفر بيئة تعليمية متكاملة وأسس لمرحلة التوسع التي تشهدها اليوم.

وبهذا الصدد، قال د. رياض العلي، رئيس لجنة المفازة في جامعة الشرق: «من خلال اعتماد التقنيات الحديثة مثل رمز الـ QR، واستحداث اختصاصات جديدة. تعمل على تسهيل إجراءات التسجيل وضمان الشفافية، كما أن افتتاح المعهد الهندسي العام الماضي كان خطوة مفصلية مهدت لانطلاق جديدة في مدينة الطبقة. ونحن مستمرون في هذا النهج لتأمين بيئة جامعية منطوية».

وأضاف: «امتحان القبول للفرع العلمي. هو معيار أساسي لقياس مستوى الطلاب. وعلى الطلبة أن يختاروا رغباتهم بعناية، لأن تثبيت القعد الجامعي له تبعات مستقبلية وفق القوانين الجديدة».



الطبقة/ عبد المجيد بدر - بدأت جامعة الشرق في مدينة الطبقة صباح السبت ٢٠ أيلول ٢٠٢٥ عملية التسجيل للمفاضلة الجامعية للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦. وسط إقبال متزايد من الطلبة، ويستمر التسجيل حتى يوم الأحد ٢١ أيلول. فيما سيلتحق للتحالفون عن الموعد بمركز الجامعة في مدينة الرقة.

تمر عملية التسجيل بثلاث مراحل رئيسية:

١. إدخال البيانات الأولية.  
٢. استلام الوثائق الورقية مثل الشهادة الثانوية والصورة الشخصية مع لصق «ستيكر» خاص.  
٣. الإدخال الإلكتروني للبيانات عبر رابط مستدرة الجامعة لاحقاً.

هذا العام، فُعلت الجامعة نظام رمز QR للمرة الأولى ما يتيح إدخال بيانات الطلاب مباشرة على الموقع الإلكتروني بدقة وسرعة، ويشمل ذلك المعلومات الشخصية. المعدل ويمكن الإقامة.

## «قسد» تتصدى لهجوم شدنته خلايا داعش على دورية لها

مركز الأخبار ـ أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، استشهاد مقاتل وإصابة اثنين آخرين، خلال التصدي لهجوم لخلايا مرتزقة داعش على دورية كانت تقوم بمهام حفظ الأمن والاستقرار بريف دير الزور.



ووفقاً للمرصد السوري، فقد اختطف الاحتلال التركي أكثر من ٢٠ شخصاً لأسباب مجهولة، وتم اقتيادهم إلى جهة أمنية دون معرفة مصيرهم، ما أدى إلى حالة توتر وقلق في المنطقة، ويأتي هذا التطور بعد حادثة مشابهة شهدها ريف كري سبي في ٣١ أيار الماضي، عندما اقتحم مرتزقة الاحتلال التركي بيوتاً تابعة لقبيلة النعيم، ما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص.

## بمناسبة الذكرى ٢٢ لتأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي احتفال في الشدادي

وبرغم ذلك، استطاع خُفيق إنجازات عظيمة لشعوب شمال وشرق سوريا أجمع،<sup>»</sup> وأشار إلى أن الحزب عمل على تمثيل جميع الشعوب في المنطقة، ما جعله نموذجًا سياسيًا فريدًا في تعزيز التعايش المشترك. كما عبروا عن فخرهم بالإنجازات التي حققت خلال السنوات الماضية، داعين إلى الوحدة والنمسك بالقيم الديمقراطية في مواجهة التحديات.

وفيما ألقى العبد الله، كلمة أبرزت العريشة، سعاد العبد الله، كلمة أبرزت فيها دور الحزب في دعم المرأة وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاجتماعية، وتابعت: «يقوم الحزب على أساس العدالة والمساواة وحرية المرأة، وكان له دور كبير في توعية المجتمع والدفاع عن مكتسبات شعبنا. وشكل ضمناً أساسيًا لمشروع الأمة الديمقراطية».

وأوضحت أن تعزيز حضور المرأة في مواقع صنع القرار السياسي، كان من أولويات الحزب منذ تأسيسه، وهو ما انعكس إيجابًا على بنية المجتمع المحلي.

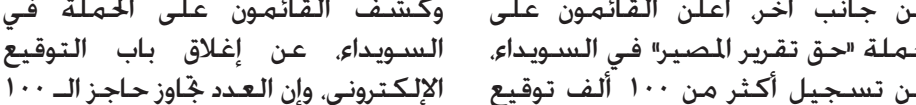
## نقص الدعم واستمرار النزوح يزيد معاناة المهجرين من السويداء

ألف، مؤكداين إنهم سيباشرون مرحلة التدقيق والتنظيم للتوقيع قبل رفع النتائج النهائية إلى الجهات الدولية المعنية.

وأوضحوا، إن الأرقام الدقيقة سَتعلن فور استكمال فرز التواقيع الخطية من المراكز. والتدقيق في بيانات المسجلين عبر الرابط الإلكتروني.

وانطلقت حملة «حق تقرير المصير» إلكترونياً يوم الأحد (١٤ أيلول) على الإنترنت، ثم ميدانياً يوم الأربعاء (١٧ أيلول) في عشرات المراكز المنتشرة في مدن وبلدات السويداء،

وشهدت ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء نشاطاً مكثفاً للمتطوعين الذين عملوا على تسجيل التواقيع ودعوة الأهالي للمشاركة، في إطار حركات تهدف إلى تعزيز للمشاركة المجتمعية والضمامن مع مطلب حق تقرير المصير في السويداء.



توز العام الجاري، بعد اشتباكات عنيفة بين قوات الحكومة الانتقالية التي هاجمت السويداء وقوات الحرس الوطني، التي حاولت التصدي، ما أدى لمخات الضحايا ونزوح وتهجير الآلاف عن ديارهم، وكشفت القائمون على الحملة في السويداء عن إغلاق باب التوقيع على تسجيل أكثر من ١٠٠ ألف توقيع إلكتروني، وإن العدد جاوز حاجز الـ ١٠٠

## العراق يعلن مقتل متزعم بارز لداعش في سوريا

داعش، وتحمل مسؤولية التخطيط والإشراف على ما يعرف بـ «الولايات البعيدة»

كما تورط في تفجير السفارة الإيرانية في لبنان، وسعى لتنفيذ عمليات إرهابية أخرى في أوروبا والولايات المتحدة، جرى إحباطها بجهود استخبارية دقيقة.

وأكد جهاز مكافحة الإرهاب في نهاية

## الفن المسرحي في الرقة بعد التحرير.. نهضةٌ تثقلها تحديات



هذا الطريق الأمر الذي يفتح الباب للخارج لإنشاء أكاديميات خاصة بالتدريب المسرحي، وذلك ضمن إطار تطوير العمل المسرحي على مستوى النص، والكوادرو وعلى مستوى إدارة الإبتاح.

وتابع رمضان إن هناك أرضية لأعمال تلفزيونية وسينمائية حدثت بالفعل، وكانت له تجربة من خلال عدة أعمال قام بإخراجها كمسلسل «بوي» وفيلم قصير بعنوان «العودة»، وذلك دليل على أن البنية الفنية موجودة وخُتاج إلى دعم وتنسيق وتشجيع للمواهب، وتدريب مكثف، لنصل بكل ذلك إلى فن مسرحي متكامل إذا ما توفرت الإرادة والولوجيات الكافية للإنتاج واستحداث خشبات مسرح جديدة بتقنيات حديثة.

وما جدر الإشارة إليه، إن الخرج فراس رمضان أخرج عدة أعمال مسرحية في الرقة بعد التحرير من مرتزقة داعش، شارك في عدد منها الممثل المسرحي عيسى السلمو، مثل مسرحية «راقصو القبور»، والبحث عن طريق الحاي، و«عرائش القبور»، و«الدريوش»، و«الصوص القصر (بذرة الإجاص)».



شهد نهضةً كبيرة بعد خرب مدينة الرقة من مرتزقة داعش عام ٢٠١٧، على مستوى الكُتّاب المسرحيين من جيل الشباب، ما دفعه للعودة إلى الإخراج بقوة من خلال أعمال جمعته بنسخة من الممثلين المسرحيين من أبناء مدينة الرقة من القدامى والجدد. أنتجت العديد من الأعمال مثل «راقصو القبور» المسرحية التي شهدت حضوراً وتفاعلاً جماهيرياً كبيراً، الأمر الذي أدى لإعادة عرضها في عدد من مناطق شمال وشرق سوريا».

وعن هذه المسرحية يقول الممثل عيسى السلمو: «راقصو القبور، تتألف من ثلاث عشرة شخصية، وخُشد علمين مختلفين عن بعضهما، حيث أديتُ شخصية الجندي في هذه المسرحية، في كل مرة قدمْتُ هذه الشخصية، أشعر بأنّي قدمتها لأول مرة، حيث تمكّنتني الرهبة نفسها لإيصال الشخصية بكامل جوانبها، وخاصة الجانب الشعوري».

السلمو، أشار إلى أن هذه المسرحية ذات رسائل اجتماعية عميقة، وأن هناك العديد من النصوص، التي تستحق العمل لكتاب الرقة، ولكن يحتاج ذلك إمكانيات إنتاجية ضئمة

### أبرز التحديات

يواجه المسرح في شمال وشرق سوريا والرقة، خديات جقة تتمثل في مجملها بضعف الإنتاج، وهنا يؤكد الخُرج المسرحي فراس رمضان: «إن قلة الإمكانيات المادية تؤثر بشكل سلبي على هذا الفن التحجّر في المنطقة، ولأسما عدم وجود خشبة مسرح متخصصة للعرض المسرحية في الرقة، حتى الآن، واقتصار التدريب على

من خلال خضوع الأعمال المسرحية على مستوى النص، والعرض لرقابة أمنية قبل أن تكون فنية وأدبية.

الممثل المسرحي ابن مدينة الرقة عيسى السلمو أفاد، لصحيفتنا «روناهي» إن المسرح مستوى النص، ويعود انطلاق المسرح في سوريا إلى عام ١٨٧١ على يد رائد المسرح السوري أحمد أبو خليل القباني، فالقباني أول مؤسس مسرح عربي، وقد أسّسه في التي نلت ذلك كانت على كثرة نشاطها



دمشق حيث أبع القباني في بداياته، وقّتم عرضاً مسرحية وغنائية كثيرة منها:«تاكّر الجميل - وأنس الجليس - وهاورن الرشيد - وعابدة والشاه محمود» وغيرها.

### بدايات المسرح في الرقة

مر المسرح السوري بمحطات متباينة من حيث النشاط، والركود وتناول المواضيع

المختلفة، وشهد المسرح حقبة حكم الأسدين تأطيراً سياسياً وأمناً واضحين مدينة الرقة فراس رمضان بدلوه: «المسرح

## فرقة «زريا باركين» الفلكلورية إحياء تراث الكوجرات بروح الطفولة



جين حسين



لونا حسين



أفيستا فقه



بالأسالة والحياة.

«لقد بدأنا بعدد قليل، ومع الأيام انضم العديد من الأطفال إلينا فأصبحت الفرقة عائلتنا الثانية».

وتابعت: «إننا نفعل ما نحب ونتعلم العديد من الرقصات، التمنوع، ونقدم عرضاً على خشبة المسرح، ويجب الجمهور ما نقدم، وهذا دفعا للاستمرار».

واختتمت: «لقد كان حلمي وما أنا ذا أحققه، وسأسعى لأن تحقق طموحاتنا، وجُعل من باركين عنوان للفن والفلكلور».

ومن جانبها ترى «جين حسين» اثنا عشر عاماً، إن ما يقومون به حفظ التراث والأغاني الفلكلورية، فهي ترى أنها جزء من تراث المنطقة وهويتها.

جين قالت: «ترى أزيائنا التراثية بألوان شعوب المنطقة، ونغني الأغاني التي كانت نغنيها لنا جدانا لنحيبها بطنابنا الخاص».

وفي ختام حديثها تقول: «إننا مازلنا أطفالاً بالنصر تلعو نقاسيم، وجوها الطفولي؛

ولكننا نجز الكثير، ونصنع مستقبلاً يضيح بصورتراث».

### التأسيس والصعوبات

وترى المديرية «لونا حسين»، التي تشرف على تدريب أعضاء الفرقة، أن المهمة التي تقع على عاتقهم صعبة، فهم يتعاملون مع أطفال وسط جبل بلجاً إلى مواقع التراث الثقافي للمنطقة جزءاً من حاضرهم؛ التواصل الافتراضي، وهم بمعلمهم في تعليم الأطفال الفلكلور والرقص الشعبي، يوجهونه للاستفادة من وقتهم في أمور نافعه لهم، وللمجتمع، وفرقة باركين تعمل المنطقة وهويتها.

جين قالت: «ترى أزيائنا التراثية بألوان الشعوب المنطقة، ونغني الأغاني التي كانت نغنيها لنا جدانا لنحيبها بطنابنا الخاص».

وفي ختام حديثها تقول: «إننا مازلنا أطفالاً بالنصرتلعو نقاسيم، وجوها الطفولي؛



مركز الأخبار - أعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، الجمعة، التاسع عشر من أيلول الجاري مقتل متزعم بارز لمرتزقة

## موسى عنتر.. الشاهد الحيّ على خبايا تركيا رغم اغتياله منذ ٣٣ عاماً

الصحافة ليست مجرد كلمة ثقّال، ولا هواية أو وظيفة أو مهنة عادية مثل بقية المهن التي يُمارسها الإنسان. بل هي عبارة عن عمل مضي وشاق فكرياً وجسدياً. فالعامل في مجال الصحافة سواء كان كاتب، مراسل، محلل، محرر، أو غير ذلك، يتعرض للكثير من الصعوبات والعراقيل في سبيل الوصول إلى المعلومة الصحيحة، ويُعرّض نفسه إلى الكثير من الأخطار الجسيمة في الوقت نفسه؛ لنقل حقيقة ما يجري على الأرض من أحداث يقوم بتغطيتها وقد يكلفه الأمر في بعض الأحيان حياته. **صدق من قال بأنها "مهنة المتاعب"**.

دجوار أحمد آغا

هي هكذا؛ متعبة، ومستهلكة لمقدرات الإنسان الفكرية والجسدية على حدٍ سواء، لكنها في الوقت نفسه سلاح ذو حدين، هناك الكثير من يؤجرون أفعالهم إلى العدو ويقومون بالتالي،بيت السموم القاتلة بين أبناء شعبيهم، حيث ينشرون الأخبار الكاذبة ويصبون بالتالي مرتزقة، في المقابل جُد الصحفي الحر وصاحب الضمير الحيّ، الذي يناضل بقلمه من أجل قضية شعبيه ووطنه، ولا تقل كلمته عن رصاصة البندقية التي يوجهها المقاتل إلى صدر العدو. لا بل تزيد عن ذلك.

مقالنا اليوم عن شيخ الصحفيين الكرد الذي فضح خبايا النظام التركي على مدى ٥٥ عاماً وكان متهم ومدان ومدعى عليه إلى جانب كونه شاهد حيّ على ذلك، الأمر الذي دفع بالفاشية التركية إلى اغتياله وهو في الرابعة والسبعين من عمره، إنه العم الشهيدي موسى عنتر.

### الولادة والعائلة

قرية «زفنگي» الواقعة على سفوح جبال أومريان بين نصيبين وماردين في باكور كردستان، أعطتنا واحداً من أهم وأبرز الصحفيين في تاريخنا المعاصر، ففي أحد صفوفها العديدة، وفي العام

١٩١٨ صرخ موسى عنتر صرخته ولدها واهتمت به كثيراً وقدمت له الأولى معلنا احتجاجه على الواقع المأساوي الذي يعيشه شعبه خاصة بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها وما خلفته من أوضاع كارثية على شعوب المنطقة وشعبنا الكردي بالدرجة الأولى، عائلة موسى عنتر تعود بجذورها إلى البرامكة الذين هم بالأساس حُرّاس المسجد «Ber Mag» إني حصلت عليها من والدتي الأمية».

والمالك هو المسجد المُقدّس لدى الكرد القدماء، بعد مذابح هارون الرشيد بحق البرامكة، غادر جدهم الأول إلى قرية «Mameşûr» في باشور كردستان ومنها توجه إلى بيرة خلف آغا، حيث استقر في قرية زفنگي التي شهدت ولادة العم موسى عنتر.

### التربية والنشأة

عاش موسى عنتر طفولة صعبة نتيجةمرضوالدهمنزيتيشيخوبالشلل لمدة سبع سنوات ومن ثم وفاته، يقول

في ذلك:"لم أُرْوالدي واقعاً على قدميه" في إشارة إلى مرضه، تفرغت والدته «فصلة عنتر» لتربيته ونشأته برفقة أخوية يوسف وحسن الأصغر منه إلى جانب شقيقتي وضحة وخنسه، لكن والدته ابنة حسين سارة أحد زعماء قبيلة«بنياتكي»الإيزيديةالأصل والتي أُسلمت فيما بعد. اضطرت إلى الاهتمام بالشأن العام، بعد قرار السلطات وقتها تعيينها في منصب مختار القرية، رغم الظروف القاسية والصعبة التي رافقت ثورة الشيخ سعيد بيران ١٩٢٥. استطاع العم موسى عنتر أن يعيش ولو جزء من طفولته.

ورأى اسمه في قائمة مدينة ماردين، فرح كثيراً لكنه لم يستطيع إقناع والدته فلجأ إلى مدير الناحية الذي ساعده في إقناع والدته بإرساله إلى أضنة لإكمال دراسته، ومنها توجه إلى إسطنبول حيث درس الحقوق وهناك تعرف على زوجته المستقبلية هالة ابنة الشاعر الكبيرعبد الرحمن رحيمي من هكاري، حيث تزوجا عام ١٩٤٤ وأُجبت له ولدان عنتر ١٩٤٥، دجلة ١٩٤٨، وابنة رهشان ١٩٥٠.

### التول إلى العمل الصحفي

بحكم ملامسته للواقع المأساوي الذي يعيشه شعبه، ورغم أنه درس الحقوق لكنه لم يفتح مكتباً



للمحاماة بل توجه مع مجموعة من رفاقه إلى تشكيل ونشر الععد من الصحف والمجلات منها (صوت دجلة، بريد الشرق، الشباب والوطن، وطن المستقبل وغيرها)، حيث كتب فيها الكثير من المقالات الصحفية، ناضل العم موسى عنتر من أجل أهمية معرفة الذات الكردية والاعتزاز والافتخار بها، في مواجهة الشوفينية البغيضة التي تخدق الأتراك خلفها.

وقد عبّر عن ذلك من خلال الكثير من العناوين الساخرة والمقالات الجريئة التي تستهدف السلطات التركية

تلقى العم موسى عنتر دراسته الابتدائية في ماردين، وبعد الانتهاء منها لم توافق والدته على انتقاله إلى مدنٍ أخرى بعيدة عنها لإكمال الدراسة، كان في الرابعة عشرة من عمره، وقد قدّم امتحان القبول لإكمال دراسته دون علم والدته، ذات يوم؛ أتت إليه والدته بحلوى من نصيبين ملفوفة بجريدة، وبنشدة حيه للقرارة بدأ بقراءة الجريدة حيث رأى فيها أَسْماء الناجحين في فحص القبول

كما كتب عن البراة الكردية ومكانتها حيث ذكربأن العديد من الشخصيات المشهورة في التاريخ الكردي عُرِفَت بأسماء أمهاتها كدليل على مكانة المرأة المرموقة في المجتمع الكردي. بعد انطلاق حركة حرية كردستان، العصابات الإجرامية" تم إطلاق ثلاث رصاصات على العم موسى من الخلف، حيث استشهد على الفور، شاع الخبر بين الكرد وقامت مظاهرات شعبية كبيرة في مختلف المدن والمناطق. لكن السلطات الفاشية التركية لم تسمح بإقامة مراسم تليق به وتم فرض الأمر بقوة السلاح على الأهل بضرورة دفنه في قبرته زفنگي بدون أي مراسم،تمت عملية الاغتيال بنجاح وتنفّس القتلة الصعداء وتم توجيه عملاءهم في القضاء إلى تسجيل الواقعة تحت هذا البند تم تصفية المئات وهكذا في الألاف من خيرة مناضلي شعبنا في باكور كردستان.

#### سنوات السجن المتعددة

سنوات طويلة قضاها العم موسى عنتر في السجن الذي اعتبره «بيته الثاني»من كثرة الاعتقالات التي كانت جري بحقه، وبحكم كونه محامى كان يدافع عن نفسه وعن شعبه وقضيته العادلة، كثيرة هي المرات التي كان يقضي عدة أشهر في السجن ليخرج بعدها وبعد فترة قصيرة يتم اعتقاله مجدداً وهكذا قضى سنوات طويلة

من عمره في السجن والمعتلات التركية، لكن المرة الأولى التي تم سجنه فيها كان ما يزال يافعاً في الثانية حينما شتم أحد القوميين الأتراك قادة ثورة بيرسم السيد رضا ووالدته، فرد عليه العم موسى عنتر بشتيم والده مصطفى كمال أتاتورك حيث تم اعتقاله لمدة ٤٥ يوماً، العام ١٩٥٩ تم الحكم عليه برفقة ٤٩ مناضلاً آخر بالإعدام تطبيقاً للاتفاق السري الذي جرى بين كبار السلطات الفاشية التركية وقتها لتلخص من القضية الكردية عبر إعدام ٥٠ متشقفاً وناشطاً كردياً في كل مرة إلى أن تم القضاء عليهم جميعاً وبالتالي فقد الكرد قيادة واعية تستطيع أن تقودهم إلى الحرية، لكنهم خرجوا بموجب عفو عام أطلقه أصحاب انقلاب ٢٧ أيار، ١٩٦٠ بقيادة جمال غورسيل، لكنه أدخل السجن مرةً أخرى في العام ١٩٦٣، تذوق مرارة مختلف السجون منها (ماماك، السلطان أحمد، سيران تبه، آمد، نصيبين وغيرها).

### وفي الختام

صحيح إن موسى عنتر لم يعد بيننا جسدياً وهو أمر طبيعي رغم حدوثه بشكلٍ مغاير«اغتيال»لكنه باقى بيننا ووالدته، فرد عليه العم موسى عنتر من أجلنا ومن أجل الأجيال القادمة، إن من خلال ما كتبه وما قاله وما عمله مسرحية «الرح الأسوء» التي كتبها في العام ١٩٥٩ تعطينا فكرة واضحة عما كان يعانيه أبائنا وأجدادنا من ظلم وطغيان من جانب المحتلين، ترك لنا العم موسى عنتر العديد من الكتب منها «القمel» ١٩٦٢ و«قاموس كردي - تركي» ١٩٦٧، بالإضافة إلى «مذكراتي» في جزئين ١٩٩١ - ١٩٩٢، ترجمت كتبه إلى العديد من اللغات العربية، لكنهم خرجوا بموجب عفو عام الطبعة الأولى من كتاب «مذكراتي» للعم الشهيد عن دار نشريل للطباعة والنشر بالمشاركة مع منشورات نَشْر. قامشلو، الكتاب يضم بين دفتيه ٥٦٤ صفحة كتبها لنا العم موسى مستعرضاً مسيرة حياته التي خصص ٥٥ عاماً منها لمواجهة مؤامرات السلطات التركية المتعاقبة، جدير بالذكر أنه تم فيما بعد نقل جثمان العم الشهيد من زفنگي إلى باحة منزله تحت شجرة زرعها هو بنفسه في بلدة ستليلة حسب وصيته وأصبح قبره مزار يأتي إليه الكثير من محبيه وأبناء شعبه، كما هناك مسابقة سنوية تحت اسم «مسابقة جائزة موسى عنتر للصحافة» يتم إقامتها بشكل دوري وهذه السنة هي الدورة ٣٢ لها إذ تم الإعلان عنها في السنة الأولى لاغتيال العم موسى عنترأى عام ١٩٩٣.

### الاغتيال البشع

أُتخذ القرار وعلى أعلى المستويات بضرورة التخلص من موسى عنتر، تم إصدارالتعليماتإلىعصابات الكونتر تنفيذ العملية، حيث تم استئراج العم موسى من إسطنبول التي كان قد شارك قبل بضعة أشهر بإفتتاح المعهد الكردي وتم تعيينه رئيساً له، إلى آمد تحت حجة وجود خلاف بين عائلتي وهو ووجهه من يستطيع حل هذا الخلاف، وعند قدومه إلى مدينة آمد بتاريخ ٢٠ أيلول ١٩٩٢ وفي محلة سيران تبه

## غريب حسو: في ذكرى تأسيس حزبنا ماضون لبناء سوريا ديمقراطية لا مركزية

**قامشلو، علي خضير** ـ في الذكرى السنوية الثانية والعشرين لميلاد حزب الاتحاد الديمقراطي، هنأ الرئيس المشترك للحزب، **غريب حسو**، شعوب كردستان وأعضاء الحزب واستذكر الشهداء، وأشاد بنضال الحزب على المستويات كافة، وأوضح أن لديهم خططاً وبرامج لبناء مجتمع ديمقراطي أيكولوجي حر، يعتمد حرية المرأة أساسا في النضال، وعاهد باستمرار النضال على أساس مانيفستو القائد عبد الله أوجلان، وبناء سوريا ديمقراطية.



البعثة، «في نهاية عام ٢٠٠٤، استشهد على إثر ذلك خمسة من خيرة رفاقنا في الحزب، لقد حاولوا بهذه الجريمة أن يحدوا هوة بين الحزب والشعب، لكن شعبنا أبدى مواقف وطنية مشرفة، ولم ينقطع عن دعم الحزب، الأخلاقي والمادي والمعنوي، وكان الحزب الوحيد الذي ناضل في ساحة روج آفا، ونظم صفوف المجتمع وقام بالعديد من النشاطات السياسية والاجتماعية الكبيرة، إلى أن وصلنا لعام ٢٠١١.

وأشار:«ومع بداية الحراك في سوريا عام ٢٠١١، دخلنا مرحلة جديدة من البناء، وكان حزبنا الوحيد في سوريا في الواجهة السياسية لمواجهة النظام الأمني القمعي في الأثناء وأجهزته الأمنية بكافة فروعها، بدأت تبحث عن قيادات الحزب، حيث ذُهل النظام يعني منسقة، ولاقى الحزب ترحيباً كبيراً، وفي فترة بداية مرحلة ربيع الشعوب، رسمت ملامح جديدة بفلسفة جديدة، فتم بناء العلاقات الأخوية الديمقراطية، وبيع المرأة الطليعية المناضلة المكافحة القادرة على قيادة المجتمع وبناء المؤسسات، ولعب دورها الطبيعي في المجالات السياسية والاجتماعية كافة، فتأثرت العديد من الأطراف في سوريا، بهذا النموذج الديمقراطي، ورسم الحزب وقتها استراتيجية جديدة، واعتمد مبدأ سياسة الخط الثالث في سوريا».

واستطرد:«مذحق حزب الإخاد الديمقراطي، بعد فترة الحراك الشعبي في سوريا، العديد من الإنجازات التاريخية والخطوات المهمة جداً، من خلال ترسيخ فلسفة الأمة الديمقراطية، وبناء المجتمع الديمقراطي، ومن خلال هذه الأفكار القيمة والتاريخية تم جذب الأ نظار داخلياً وخارجياً.»
وأكمل:«في المرحلة الثانية من النضال، تميز حزبنا عن بقية القوى السياسية الموجودة سوريا، وفي روج آفا، بأننا لا نطمح للوصول إلى السلطة، بل لبناء مجتمع ديمقراطي يسوده العدالة الحرية والمساواة، وبناء مشروع الأمة الديمقراطية، لأن سوريا بحاجة لمثل هكذا مشروع، ومن هنا لا بد من ترسيخ القيم والأفكار والمبادئ الديمقراطية، والوصول إلى كل مكان، من أجل أن تعيش المجتمعات بحرية وكرامة، لأن سبب المشاكل القائمة في المنطقة عدم توفر الديمقراطية.»

### المشاركة ببناء الإدارة الذاتية

وتذكر: «شارك حزب الإخاد الديمقراطي، في بناء الإدارة الذاتية، بروح آفا، مع أحزاب ديمقراطية تعددية لا مركزية، ما يوحى بأن شعوب المنطقة، ويتشكل خاص

### عن الحدث

### تقوية الجبهة الداخلية صفام

#### أمان الإدارة الذاتية



رفيق إبراهيم

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا حققت إنجازات حُسب لها على مدى السنين الماضية من عمرها، وفي مجالات شتى، رغم وجود الكثير من الصعوبات والتحديات التي واجهتها، على الأصعدة كافة، ومنذ تأسيسها عام ٢٠١٨، تعرضت للهجمات التركية المتواصلة، التي استهدفت المدنيين والقوى العسكرية، والبنى التحتية، وهي تستمر حتى الآن، ومن جهةٍ أخرى، هناك هجمات شبه يومية من داعش والمجموعات المرتزقة الأخرى، والشبي المهم الأخر الحصار الذي تم فرضه عليها من الداخل والخارج، ورغم ذلك استطاعت تحقيق مكاسب كبيرة، وعلى المستويات كافة.

من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات، وإن النضال شعوب شمال وشرق سوريا حولها، يتطلب اليوم، الالتفات إلى الجبهة الداخلية، والعمل على ضرورة تقويتها، لأنها تمثل صمام الأمان الأول للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، فتقوية الجبهة الداخلية، تعدّ الأساس في مواجهة التحديات والأزمات والصعوبات، التي تعترضها، وهذا يصب في دعم القوات العسكرية، والقوى الأمنية، والأحزاب السياسية، والتنمية الاقتصادية، وتماسك الجبهة الداخلية بدعم القوى العسكرية والأمنية للحفاظ على الأمن والاستقرار والدفاع عن الأرض والشعب، وهذا يؤدي بالنتيجة للوقوف في وجه التحديات الداخلية والخارجية، وإشغال الخططات التي تستهدف الإدارة الذاتية.

فتمتلك الجبهة الداخلية مناطق شمال وشرق سوريا، يعزز الثوابت الوطنية، والتصامم والتكاتف، والمسؤوليات المشتركة، ورفد القوات التي خُميها بخزان البشري، يزيدنا حصانة في مواجهة الصعوبات التي تعترضها، خاصة الاعتداءات التي خُدت من الداخل والخارج، ما يعزز فرص الاعتراف بالإدارة الذاتية، محلياً ودولياً.

فالجبهة الداخلية القوية، عنوان صمود الإدارة الذاتية في مواجهة الأعداء المتربصين بها، وتمثل الخطوة الأولى والضرورية للتصدي لمخات التضحية وخطاب الكراهية، التي تستهدف النيل من مشروعها الديمقراطي، لذا، من المهم جداً، وفي هذه الظروف الحساسة والحسيرة، العمل بالوسائل المتاحة، لتقوية الجبهة الداخلية، لأنها اللبنة الأولى والمهمة، لتحقيق الأمن والاستقرار والتقدم.

أعداء الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يراهنون اليوم، على إضعاف موقعها بين الفتن وافتعال الحروب والصراعات بين شعوبها، ولكننا وثقون بأن وعي شعبنا بالوقوف خلف الإدارة الذاتية، وقواتها العسكرية والأمنية، يزيد موقفها المتفاوضي، بما يخدم مصالح شعوبها كافة، وتأمين حقوقهم في سوريا المستقبل، فكلما كان الداخل متماسكاً، تتلاشى فرص ومحاربة الفتن والصراعات، بغية الوصول للمجتمع الديمقراطي».

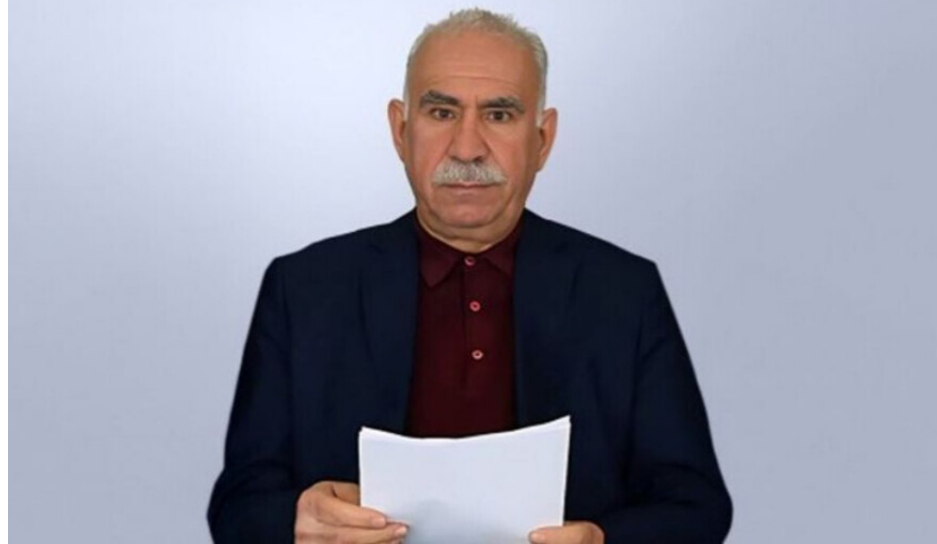
وشدد، على أنّ «هذا المانيفستو مهم جداً، لونه يحمل استراتيجية تاريخية، ولا بد من النضال بموجهه من أجل الوصول لبناء دولة لا مركزية تعددية ييمقراطية في سوريا، العيش بكرامة، والدفاع عن الأرض المقدسة، لهذا، فعلى المسؤولين في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا القيام بخطوات موجهة للداخل للحفاظ على قوة الجبهة الداخلية.

– تأمين الخططات الأساسية من خدمات عامة، متعلقة بالحياة اليومية للمواطنين.

– تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين من أجل تعزيز الثقة بين الإدارة الذاتية، وسكان المنطقة.

– وخلاصة القول: قوة الإدارة الذاتية، تكمن في شعور المواطن، بأنه شريك حقيقي يمارس حياته بكل حرية، ويركز بان حقوقه، مصانة، وأن عليه واجبات يجب القيام بها، ويتكاتف الجميع، يمكننا تجاوز التحديات والصعوبات، والعيش بكرامة وأمان وسلام وحرية.

## هل تخشى الدولة التركية السلام؟



ضياء اسكندر

ظهر مفهوم «الحق في الأمل» لأول مرة في ألمانيا عام ١٩٧٧، حين قضت المحكمة الدستورية بأن إبقاء أي إنسان في السجن حتى الموت دون فرصة واقعية لمراجعة الحكم أو الإفراج انتهك صريح للكرامة الإنسانية، ومع موجة إلغاء عقوبة الإعدام في أوروبا خلال السبعينيات والثمانينيات، برزت الحاجة إلى بديل أكثر إنسانية من السجن المؤبد المشدد.

ومن هنا تبلور هذا الحق الذي لا يضمن الإفراج التلقائي عن السجن، لكنه يمنحه فرصة حقيقية لإعادة النظر في قضيته بعد مرور فترة زمنية طويلة، وقد تبنت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان هذا اللبدا وجعلته جزءاً من المادة الثالثة من الاتفاقية الأوروبية. ليصبح معياراً قانونياً وأخلاقياً يميز الدول التي تحترم كرامة الإنسان، لكن: تركيا تحمّل الوجه النقيض لهذا التوجه الإنساني. فهي تتعامل مع المؤبد المشدد كأنه حكم بالوت المؤجل. بلا مراجعة أو أمل للإفراج.

صحيح أن حكم الإعدام الصادر بحق القائد عبد الله أوجلان عام ١٩٩٩ قد حوّل إلى السجن المؤبد عام ٢٠٠٢، في إطار التفاف أنقرة على معايير الأخاد الأوروبي وتعليق عقوبة الإعدام، إلا أن هذا التحول لم يُرقِّق بأي إصلاحات تشريعية تضمن تطبيق «الحق في الأمل».

وهكذا أصبح المؤبد المشدد في حالته أقرب إلى موت بطيء خلف القضبان، وعلى الرغم من الإدانات المتكررة من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. لم تُبدِ أنقرة أي التزام فعلي بهذا الحق؛



نوري سعيد

بدايةً لا يمكن لأسلاف هولوكو وجنكينز خان وتيمورلنك إقامة السلام في تركيا وبناء المجتمع الديمقراطي وفتح شعوب تركيا للظلمة لحقوقها المشروعة. طالما تدار من الطغمة العسكرية الفاشية من خلف الستار. لأن فاقد الشيء لا يعطيه كما يُقال. والحكومات المتعاقبة تمارس السياسة نفسها أيضاً. ولكن بأسلوب المراوغة والمماطلة والنفاق. ولا يجوز الوثوق بما يصدر عنهم من تصريحات. بدليل طلب بخجلي دعوى القائد أوجلان إلغاء

### تحت السيطرة

قصد تمثّل كل السوريين والشرق

لا يمثل سوى نفسه



هينيدار خالد

رأى على تصريحات رئيس المرحلة الانتقالية في سوريا. أحمد الشرع، التي قال فيها إن قوات سوريا الديمقراطية لا تمثل كل الشعب الكردي. خرج الألاف من أهالي شمال وشرق سوريا إلى الساحات وعثروا عن دعمهم الكامل لقوات سوريا الديمقراطية. وقالوا لأحمد الشرع ومن يتلقى منهم توجيهاته: نحن مع قسد. ونحن قسد. وقسد غلنا ولا يمكننا العيش من دون قسد. لأنها هي قوات الحماية التي تصون الكرامة والأرض والقضية، ولولا قسد لتحولت المنطقة من حولنا إلى خراب ودمار على يد مرتزقة داعش والدولة التركية الداعمة للإرهاب، التي تسعى اليوم جاهدة على خلق حالة من الفوضى بين الشعوب السورية.

لذا خاول بين الفينة والأخرى من خلال تصريحات فارغة لا قيمة لها. توجيه اتهامات لقسد والهجوم على قيم ورموز الشعوب في المنطقة. استطاعت قوات سوريا الديمقراطية لعبد دور كبير في القضاء على أعنى تنظيم إرهابي عرفته الإنسانية، من أجل بسط الأمن والأمان في المنطقة وترسيخ الاستقرار والعيش بحرية.

على الشرع أن يتذكر كيف وقعت وحدات الشعب ووحدات حماية المرأة اللتان تعتبران العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، في مدينة سريه كانيه وكيف أنها تصدت لهجماتهم وحزرتهم ولقتنهم دروساً قاسية، أحمد الشرع والجميع من حوله يعرفون جيداً الدور التاريخي الذي لعبته قسد في المنطقة، وأنها تمثل كل الشعوب السورية من الكرد والعرب والسريان. بدل أن تُطلق وتوجه الاتهامات لقسد عليها المبادرة للتفاوض معها. لأن قوات سوريا الديمقراطية في موقع القوة وليس الضعف، يوماً نشاهد العمليات النوعية التي تنفذها من خلالها داعش التي عادت ونشطت من جديد في المنطقة بعد وصول أحمد الشرع إلى السلطة في دمشق. وتنفذ عمليات إرهابية ضد السوريين الأبرياء. أحمد الشرع آخر من يحق له توجيه الاتهامات لرموز الشعوب في سوريا. خاصة بعد صدور تقارير أمية وتقارير حقوقية عن حجم الجازر وعمليات الإبادة الجماعية التي ارتكبتها عناصره الأمنية بحق العلويين في الساحل والدرز في الجنوب السوري. وما زال مصير العشرات غير معروف حتى الآن ويعيشون أزمة إنسانية حقيقية.

الكلمات والرسائل التي وجهها سكان شمال وشرق سوريا كانت واضحة وقوية خلال المسيرات والوقفات التي نظموها دعماً لقواتهم. وأكدوا للجميع أنهم إلى جانب قواتهم دائماً. لأنها تمثلهم ولن يسمحوها لأي جهة بالهجوم عليها أو توجيه اتهامات باطلّة لها. بعد أن تزينت الساحات باللون الأصفر لأنهم يرون في الأصفر النور الذي يشع طريقتهم ويخلصهم من الظلم والظلام. قسد أهل جميع السوريين الوطنيين وقسد قوة سورية وطنية منظمة ومتضامنة لها أهدافها ومبادئها. وقادرة على أن تصبح القوة الرئيسية في جيش سوريا المستقبل. سوريا الجديدة. سوريا التي يستحق كل السوريين العيش فيها لا فئة أو شريحة محددة. معا لدعم قسد. معا لتكون سبباً في انضمام جميع الشباب السوريين إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية. ولا بد لنا من التفكير هنا بأن قسد تمثل كل السوريين وأحمد الشرع لا يمثل سوى نفسه.

### V

## قرية «جليب العجيل»... تسع سنوات من العطش والانتظار

**الطبقة، عبد المجيد بد - بعد سنوات طويلة من الانتظار. ومعاناة أهالي قرية "جليب العجيل" بعدم توفر مياه صالحة للشرب، تبذل جهود مكثفة من الجهات المعنية لإعادة تأهيل شبكات القرية بنسبة 80 ٪ لإعادتها إلى الخدمة خلال الفترة المقبلة.**



عبد الوهاب العكش

من هذه الخطوة هو ضمان وصول المياه لجميع المنازل بشكل مستمر، وتقليل الاعتماد على صهاريج المياه المكلفة، وتوفير حل مستدام لأزمة القرية الطويلة.



دلال الحمدود

للتدمير في عام ٢٠١٦ خلال فترة سيطرة مرتزقة داعش، وبقي خارج الخدمة منذ ذلك الحين،يرى الأهالي أن ترميمه سيحل مشكلة كبيرة لأنه يوفر توزيعاً منظماً وعادلاً للمياه. ويقلل الاعتماد على الصهاريج المكلفة التي أصبحت عبئاً يومياً على الأسرة.



محمد العساف

جزء من حاجتها اليومية، ومن جانبها أشارت «لال الحمدود» إلى: «حياتنا كلها مرتبطة بوصول الصهاريج، إذا تأخر أي صهرج، نعيش ساعات طويلة بلا ماء، حتى الغسيل والطهي نؤجلهما بحسب ما يتوفر في خزاناتنا.

وأضافت:«الأطفال أكثر من يتأثر، في الصيف، لم تكن نستطيع تأمين مياه كافية لهم، حتى الاستحمام صارفاهية».

تأثير على الزراعة والماشية

القرية، التي يسكنها نحو ٦٠٠ شخص موزعين على ٩٠ عائلة، تعتمد أساساً على الزراعة وتربية المواشي، لكن نقص المياه أثر مباشرة على الأراضي والمحاصيل، وأجبر بعض المزارعين على التخلي عن أراضيهم، وبيع جزء من ماشيتهم لتأمين ثمن المياه، المزارع «عبد الوهاب العكش»، في الأربعينيات، لفت إلى أنه كيف تراجعت إنتاجيته بسبب شح الماء: «الأرض عطش، والمواشي تحتاج للشرب كل يوم، كل خطوة بدون ماء خسارة كبيرة».

رغم الوعود، يبقى الأهالي متحفطين، ونوه العكش إلى:«إننا منذ سنوات ونحن نسمع الكلام نفسه، لكن شيئاً لم يتغير،إذ لم يُرم الخزان ويصاح الخط الرئيسي. لن نخرج من الأزمة، نحن والأرض عطشنى معاً».

كان في القرية خزان يتسع لـ ٣٠٠ برميل من المياه، شريان الحياة للأهالي، لكنه تعرض للحطة الجديدة تخزن كل من قرى عابد كبير جليب العجيل. وهورة الجريات، كما تشمل الخطة المستقبلية تفعيل الخزان المتوقف منذ ٢٠١١ لضمان استمرارية الخدمة وعدم توقفها مرة أخرى.

واختتم الرئيس المشترك لوحدة مياه مدينة الطبقة «مثنى الدندل» حديثه إلى أن الهدف



قبل أن يقررن إن كان بالإمكان غسل الملابس تبعه ١٥ كم عن مركز المدينة، نعيش منذ تسع سنوات دون مياه صالحة للشرب. ٦٠٠ شخص من ٩٠ عائلة يعتمدون اليوم على صهريجين أسبوعياً لكل أسرة، وسط تأخر إعادة تأهيل شبكات المياه بعد تدمير خزان القرية عام ٢٠١٦.

في صباح كل يوم، تتحرك النساء إلى طرق القرية بحثاً عن أي وسيلة لتأمين الماء بينما يجلس الرجال حول الصهاريج عند وصولها. يتبادلون الحديث عن الأسعار والكمية وكيفية تقسيمها بين الأسر، حتى الجيران الذين تعودوا على التعاون بدأوا يشعرون بنقل الأثمة على ميزانيتهم، مع تكرار النفقات على مياه الصهاريج التي لم تعد كافية لتلبية احتياجات الجميع.

تكاليف أثقلت كامل الأهالي

في ظهيرة صيفية خانقة، جلس «محمد العساف» ٦٥ عاماً عند مدخل بيته في قرية «جليب العجيل». يراقب أنابيب قديمة صدئة تمتد بجوار منزله، منذ تسع سنوات لم تدفق المياه في هذه القرية الواقعة جنوب مدينة الطبقة، وكان الرجل يراقب كل حركة حول الأنابيب وكأنها علامة على حياة جديدة قادمة.

ويعبر بصوت ملؤه التعب والأمل معاً: «شئتي الصهرج الواحد ٢٥ برميل اليوم بـ ١٥٠ ألف ليرة سورية، ومع ذلك لا يكفيها سوى ليام قليلة» في «جليب العجيل» الحياة معلقة بالماء، كل بيت بحسب ما تبقى في خزاناته الصغيرة، والنساء يتفقدن الجرائل

## حين جفّ الخابور... مزارعون يبحثون عن حياة جديدة

الشدادي/حسامالدخيل-جفافالخابورمشكلة بيئية ومثال صارخ على تأثيرالتغير المناخي في إقليم شمال وشرق سوريا، والذي بدوره أثرعلى تراجع النشاط الزراعي والثروة الحيوانية نتيجة نقص في الموارد المائية السطحية والجوفية.

في صباح حار من صيف مدينة الحسكة، يقف «محمد إسماعيل» على أطراف أرضه الفاحلة في ريف الشدادي، يقف على أطلال نهر كان قبل سنواتٍ ممتدقاً يحمل الحياة للقرى،بعض نظمها دعماً لقواتهم. وأكدوا للجميع أنهم إلى جانب قواتهم دائماً. لأنها تمثلهم ولن يسمحوها لأي جهة بالهجوم عليها أو توجيه اتهامات باطلّة لها. بعد أن تزينت الساحات باللون الأصفر لأنهم يرون في الأصفر النور الذي يشع طريقتهم ويخلصهم من الظلم والظلام. قسد أهل جميع السوريين الوطنيين وقسد قوة سورية وطنية منظمة ومتضامنة لها أهدافها ومبادئها. وقادرة على أن تصبح القوة الرئيسية في جيش سوريا المستقبل. سوريا الجديدة. سوريا التي يستحق كل السوريين العيش فيها لا فئة أو شريحة محددة. معا لدعم قسد. معا لتكون سبباً في انضمام جميع الشباب السوريين إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية. ولا بد لنا من التفكير هنا بأن قسد تمثل كل السوريين وأحمد الشرع لا يمثل سوى نفسه.

**الخابور الذي كان يروي الجميع**

يقول إسماعيل: «إن نهر الخابور لم يكن مجرد مصدر ماء بل شريان حياة لكل من يعيش هنا، ويضيف بحسرة وهو ينظر إلى أشغامة القليلة التي تبقت بعد أن اضطر لبيع معظمها» حين كان الخابور جافاً كان نزع القمح والشعير،وربى مواشيتنا بأمان. اليوم لا ماء ولا عشب ولا حتى قدرة على شراء الأغلال».

واختتم «محمد إسماعيل» حديثه بحزن: «لم تكن نخيلنا يوماً أننا سنترك أراضينا ومواشيتنا حتى نخسر الحياة كلها، تأثرت بسبب نقص

### روناھجی



عبد الوهاب العكش

من هذه الخطوة هو ضمان وصول المياه لجميع المنازل بشكل مستمر، وتقليل الاعتماد على صهاريج المياه المكلفة، وتوفير حل مستدام لأزمة القرية الطويلة.



دلال الحمدود

للتدمير في عام ٢٠١٦ خلال فترة سيطرة مرتزقة داعش، وبقي خارج الخدمة منذ ذلك الحين،يرى الأهالي أن ترميمه سيحل مشكلة كبيرة لأنه يوفر توزيعاً منظماً وعادلاً للمياه. ويقلل الاعتماد على الصهاريج المكلفة التي أصبحت عبئاً يومياً على الأسرة.



محمد العساف

جزء من حاجتها اليومية، ومن جانبها أشارت «لال الحمدود» إلى: «حياتنا كلها مرتبطة بوصول الصهاريج، إذا تأخر أي صهرج، نعيش ساعات طويلة بلا ماء، حتى الغسيل والطهي نؤجلهما بحسب ما يتوفر في خزاناتنا.

وأضافت:«الأطفال أكثر من يتأثر، في الصيف، لم تكن نستطيع تأمين مياه كافية لهم، حتى الاستحمام صارفاهية».

تأثير على الزراعة والماشية

القرية، التي يسكنها نحو ٦٠٠ شخص موزعين على ٩٠ عائلة، تعتمد أساساً على الزراعة وتربية المواشي، لكن نقص المياه أثر مباشرة على الأراضي والمحاصيل، وأجبر بعض المزارعين على التخلي عن أراضيهم، وبيع جزء من ماشيتهم لتأمين ثمن المياه، المزارع «عبد الوهاب العكش»، في الأربعينيات، لفت إلى أنه كيف تراجعت إنتاجيته بسبب شح الماء: «الأرض عطش، والمواشي تحتاج للشرب كل يوم، كل خطوة بدون ماء خسارة كبيرة».

رغم الوعود، يبقى الأهالي متحفطين، ونوه العكش إلى:«إننا منذ سنوات ونحن نسمع الكلام نفسه، لكن شيئاً لم يتغير،إذ لم يُرم الخزان ويصاح الخط الرئيسي. لن نخرج من الأزمة، نحن والأرض عطشنى معاً».

كان في القرية خزان يتسع لـ ٣٠٠ برميل من المياه، شريان الحياة للأهالي، لكنه تعرض للحطة الجديدة تخزن كل من قرى عابد كبير جليب العجيل. وهورة الجريات، كما تشمل الخطة المستقبلية تفعيل الخزان المتوقف منذ ٢٠١١ لضمان استمرارية الخدمة وعدم توقفها مرة أخرى.

واختتم الرئيس المشترك لوحدة مياه مدينة الطبقة «مثنى الدندل» حديثه إلى أن الهدف

## حين جفّ الخابور... مزارعون يبحثون عن حياة جديدة

التي كانت تعتمد على الزراعة والثروة الحيوانية كمصدر رزق رئيسي باتت مهددة بالفق والهجرة، ارتفعت أسعار الأغلال والمواد الغذائية، وتراجعت فرص العمل في القرى. ما دفع بعض الشباب إلى ترك قرافهم بحثاً عن فرص عمل في المدن أو حتى خارج البلاد.

### التغير المناخي... العامل الخفي في القصة

قصة الخابور ليست مجرد أزمة محلية. بل مثال صارخ على تأثيرالتغير المناخي في مناطق شمال وشرق سوريا، تغير أنماط الأمطار، وارتفاع درجات الحرارة، وتراجع الموارد المائية السطحية والجوفية كلها عوامل متشابكة أدت إلى هذه النتيجة، خبراء البيئة يحذرون من أن استمرارهذه الظروف سيؤدي إلى زيادة اعتماد المنطقة من خطط طويلة الأمد ومشاعرك حصاد مياه جديدة.

وسط هذه الأوضاع، ترتفع الأصوات الطلابية بدعم المزارعين وتقديم القروض الميسرة لهم، وتوسيع مشاريع الطاقة الشمسية والاستثمار في تقنيات حصاد المياه مثل السدود الصغيرة، كل هذه الحلول قد تتيح فرصة لإقناع ما يمكن إقناعه من القطاع الزراعي وحماية الثروة الحيوانية من الانهيار.

الجفاف لم يضرب الأرض فحسب، بل أصاب المجتمع المحلي في صميمه، كثير من العائلات